

في ظل ظروف استثنائية مستمرة في السودان

مجموعة سوداتل للاتصالات تُحقق نتائج قياسية للسنة المالية 2025

أعلى دخل تشغيلي منذ التأسيس، وصافي أرباح قدره 117.5 مليون دولار أمريكي

الخرطوم، السودان — 26 أبريل 2026

الإيرادات +19% لتصل إلى 452.5 مليون دولار أمريكي | 52% (EBITDA) | صافي الربح +549% ليصل إلى 117.5 مليون دولار أمريكي | ربحية السهم 0.0846 دولار أمريكي

أعلنت مجموعة سوداتل للاتصالات (STG) عن نتائجها المالية الموحدة للسنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2025، محققة أداءً تاريخياً تجاوز مستويات ما قبل الحرب

مما يعكس القوة الهيكلية لنموذج أعمال المجموعة وقدرته الفائقة على الصمود و تحقيق النمو المستدام في ظل ظروف تشغيلية شديدة التعقيد.

أبرز الأحداث للسنة المالية 2025

سجلت مجموعة سوداتل إيرادات بلغت 452.5 مليون دولار أمريكي (19%) لتصل إلى أعلى مستوى لها منذ ثماني سنوات متجاوزة بذلك مستويات ما قبل الحرب. كما قفزت الأرباح قبل الفوائد والضرائب والإهلاك والاستهلاك (EBITDA) لتصل إلى 235.7 مليون دولار أمريكي بهامش ربح 52% (زيادة 3 نقاط مئوية) لتحقيق أعلى دخل تشغيلي منذ التأسيس. كما ارتفع صافي الدخل إلى 117.5 مليون دولار أمريكي (بهامش ربح 26%)، فيما ارتفعت ربحية السهم بواقع 6 أضعاف مدفوعةً بالانضباط و المرونة في التنفيذ و التي قادت بدورها الى تحقيق أقوى نتائج مالية في السنوات الثماني الماضية.

و سجّل المركز المالي للمجموعة خلال عام 2025 تحولاً جوهرياً ارتفعت فيه قيمة الأصول غير المتداولة إلى 1.21 مليار دولار أمريكي مقارنةً بـ 576 مليون دولار، فيما سجلت حقوق المساهمين نمواً كبيراً وصل إلى 766 مليون دولار أمريكي مقارنة بـ 104.7 مليون دولار أمريكي. و يعكس هذا النمو اتساع قاعدة المرونة المالية للمجموعة بما يعزز قدرتها على التوسع و تمويل الاستثمارات المستقبلية.

وتأتي هذه القفزة في حقوق المساهمين كنتيجة مباشرة لعملية إعادة تقييم الأصول غير المتداولة والتي تعكس الآن وبشكل أدق القيمة السوقية الحالية لقاعدة البنية التحتية التابعة للمجموعة.

وعلى الرغم من عملها في بيئة تشغيلية شديدة التعقيد، سجلت "سوداني" صافي دخل قدره 137.4 مليون دولار أمريكي مع الحفاظ على هامش أرباح (EBITDA) بواقع 65%. وتعكس هذه النتائج المستوى الرفيع للكفاءة التشغيلية التي نجحت المجموعة في صونها، رغم استمرار حالة الطوارئ القصوى بما فيها التطورات الأمنية التي وضعت تشغيل الشبكة تحت اختبارات يومية و مكثفة تزامن معها اضطراب سلاسل الامداد

والصدمات التي أثرت على استقرار الاقتصاد الكلي و تراجع سعر صرف الجنيه السوداني مقابل الدولار من (2,550 إلى 3,600).

ورغم هذه التقلبات الحادة، حافظت المجموعة على انضباط مالي صارم وإدارة حكيمة للخزانة، وفاءً بتعهداتها الأصيل بضمان استمرارية الخدمات دون انقطاع في كافة ربوع الوطن.

وبالتوازي مع إدارة الأزمة ، عملت المجموعة على تسريع وتيرة الاستثمار في البنية التحتية بشكل مدروس فشملت جهودها إعادة تأهيل المواقع المتضررة التي بات الوصول إليها ممكناً و تشييد 94 محطة جديدة و مد 1,586 كم من شبكة الألياف الضوئية الجديدة، و تحديث 543 محطة لتعمل بتقنيات الجيل الرابع (LTE) و تقنيات (Massive MIMO)المتطورة ، و تزويد 527 محطة بحلول الطاقة الصديقة للبيئة - الطاقة الهجينة - في خطوة استراتيجية تعزز مرونة الشبكة و استدامتها على المدى الطويل.

”إن تداعيات الحرب و ما كابدها من اضطرابات وضعت كل مقوماتنا على المحك بدءاً من بنيتنا التحتية وكوادرنا البشرية وصولاً الى عزميتنا الراسخة و إرادتنا المؤسسية على حد سواء . و يأتي تقرير السنة المالية 2025 ليبرهن أن سوداتل بنيت لتصمد و تنمو مهما بلغت حدة التحديات . نؤكد التزامنا بمواصلة النمو وتعزيز القيمة المضافة للمساهمين و أصحاب المصلحة “*

مجدي طه، الرئيس التنفيذي لمجموعة سوداتل للاتصالات

و على الصعيد الإقليمي سجلت " إكسبريسو " – السنغال إيرادات بلغت 55.8 مليون دولار أمريكي بتراجع بنسبة 13% عن العام السابق، و صافي خسارة قدرها 4.5 مليون دولار أمريكي ، في انعكاس مباشر لتأثير القيود التنظيمية والتشوهات الهيكلية في التسعير التي يشهدها سوق الاتصالات السنغالي. و في هذا السياق تركز " إكسبريسو " على إعادة بناء كفاءتها التنافسية من خلال انخراط فعال مع مختلف أصحاب المصلحة والجهات التنظيمية بهدف معالجة اختلالات التسعير وتعزيز استدامة السوق.

و في موريتانيا سجلت " شنقيتل " إيرادات بلغت 43.9 مليون دولار أمريكي محققة بذلك نمواً بنسبة 6% فيما استقر صافي الخسارة عند 8.8 مليون دولار نتيجة لتسويات محاسبية مرتبطة بسنوات سابقة. وتمضي " شنقيتل " بخطى واثقة نحو التحول حيث بدأت استثماراتها في تحديث الشبكة وتطوير العمليات بالانعكاس ايجاباً على الاداء .

الافاق المستقبلية

تستقبل " سوداتل " عام 2026 مستندةً الى أقوى مركز مالي منذ عقد من الزمان وهو ما يفتح آفاقاً واسعة لتوسيع نطاق الاستثمار في البنية التحتية الرقمية وخدمات البيانات المتطورة.

و تعزم المجموعة متابعة المضي قدماً في استكمال مسار التحول الجذري لعملياتها في غرب أفريقيا مع مواصلة التعامل مع المتغيرات الأمنية والتنظيمية في السودان بذات الانضباط التشغيلي الذي ميّز أداءها في السنة المالية 2025.

وتجدد إدارة سوداتل تأكيد التزامها بمواصلة العمل على تعظيم القيمة للمساهمين على المدى الطويل في جميع الأسواق.

— انتهى —